

Distr.: General
13 April 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 11 نيسان/أبريل 2022 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيسة لجنة بناء السلام

أشكركم على دعوتكم رئيسة لجنة بناء السلام إلى تقديم مشورة خطية، في إطار المادة 39 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، في ما يتعلق بجلسة الإحاطة المقرر أن يعقدها المجلس اليوم، 11 نيسان/أبريل 2022، بشأن تنفيذ القرارين 2532 (2020) و 2565 (2021) (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها، اللذين وافق عليهما جميع أعضاء لجنة بناء السلام، باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رباب فاطمة
رئيسة لجنة بناء السلام



مرفق الرسالة المؤرخة 11 نيسان/أبريل 2022 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيسة لجنة بناء السلام

مشورة لجنة بناء السلام إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ القرارين 2532 (2020) و 2565 (2021)

منذ ظهور جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، دأبت لجنة بناء السلام على توجيه الانتباه إلى أثر الجائحة على البلدان التي تمر بحالات نزاع مسلح أو ما بعد نزاع في ما تبذله من جهود في مجال بناء السلام والتنمية المستدامة.

وخلال تواصل اللجنة مع بلدان ومناطق بعينها وتواصلها في إطار مناقشات مواضيعية، أبلغت بلدان بما تبذله من جهود، وما يرتبط بذلك من قيود متصلة بالموارد، من أجل زيادة فعالية إجراءات التصدي للجائحة من النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية من خلال اتباع نهج شاملة. وأبلغت بتجارب مهمة مثل إجراء حوارات شاملة، بشأن أمور منها الاستجابة في ليبيريا؛ والتشجيع على اتباع نهج متكاملة لمواجهة التحديات المتصلة بالجائحة في منطقة الساحل وجزر المحيط الهادئ؛ وبذل الجهود للتصدي للعنف الجنساني في خضم الجائحة في سيراليون.

وطوال مداولات اللجنة، دعت اللجنة إلى الإنصاف في مجال اللقاحات وشددت على أهمية تعزيز النظم والمؤسسات الصحية وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي. وإدراكا من اللجنة للأثار غير المتناسبة للجائحة على النساء والفتيات، ما فتئت اللجنة تشجع على إدماج منظور جنساني في تدابير التصدي لجائحة كوفيد-19. ودعت اللجنة أيضا إلى زيادة التركيز على البلدان التي تمر بحالات نزاع مسلح وما بعد نزاع بهدف "عدم ترك أي أحد خلف الركب" وضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي ضوء ما تقدم، تود اللجنة تقديم النقاط التالية:

أولاً: تشجع اللجنة على إقامة شراكات قوية على نطاق الركائز المتعلقة بالعمل الإنساني والتنمية والسلام وبين الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة المعنية، مثل المسؤولين الحكوميين الوطنيين والمحليين، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية، والمصارف الإنمائية الإقليمية، ومنظمات المرأة والشباب، لدعم إدماجه الانتعاش من الجائحة. وفي العديد من السياقات، يتطلب ذلك وقفات إنسانية ووقفا فوريا للأعمال القتالية من أجل إيصال اللقاحات ومكافحة جائحة كوفيد-19، على النحو المطلوب في القرارين 2532 (2020) و 2565 (2021).

ثانياً: تود اللجنة أيضا أن تشدد على دور التعاون الإقليمي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مواجهة التحديات المشتركة المتصلة بكوفيد-19 وإحراز تقدم في تحقيق الأهداف الطويلة الأجل المتمثلة في الانتعاش الاقتصادي وبناء السلام والحفاظ عليه، بوسائل منها تعميم الدروس وتحديد الممارسات الجيدة وبناء القدرات من خلال تبادل الخبرات.

ثالثاً: تواصل اللجنة تأكيد ضرورة ضمان الحصول على اللقاحات في البلدان التي تمر بحالات نزاع مسلح وحالات ما بعد النزاع، وكذلك في حالات الطوارئ الإنسانية. وبفضل التعاون العلمي غير المسبوق وتوسيع القدرات التصنيعية يتزايد العرض الآن بسرعة، ولكن التحديات المطروحة في مجال الإيصال تجعل نسبة المستفيدين من التلقيح في عدد من البلدان التي تعاني من حالات طوارئ تظل دون

10 في المائة فقط من سكانها. ويكتسي توسيع نطاق توافر اللقاحات وتوزيعها ونشرها أهمية حيوية في ضمان الانتعاش الشامل والمستدام. وترحب اللجنة بعمل الشراكة المعنية بإيصال لقاحات كوفيد-19، التي تعمل على زيادة التغطية من خلال تحسين التنسيق بين الشركاء المحليين والدوليين، وتشدد على إعطاء أولوية قصوى لضمان عدم ترك الفئات الأكثر عرضة للخطر والأكثر ضعفا خلف الركب وتمكينها من تلقي اللقاحات، بوسائل منها المخزون الاحتياطي من اللقاحات المخصص للأغراض الإنسانية لآلية كوفاكس.

رابعاً: تواصل اللجنة الدعوة إلى توفير تمويل كاف ويمكن التنبؤ به ومستدام لبناء السلام. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علماً بالجهود التي يبذلها صندوق بناء السلام، بالتعاون مع منسقي الأمم المتحدة المقيمين والشركاء، لتحديد المخاطر والفرص، وتكييف المشاريع الجارية، ووضع مقترحات جديدة للتخفيف من المخاطر المتصلة بالجائحة والوقاية منها.